

## الطبقات الكبرى

الفاروق في طاعة خليفتمك حيا وميتا فترحموا عليه وإن كان اﻻ قد رحمه ووفقه للخير قال تقول بحرية وهي تبكي عليه وبلغها ما يقول معاوية فقالت أما أنت فقد عجلت له يتم ولده وذهب نفسه ثم الخوف عليه لما بعد أعظم الأمر فبلغ معاوية كلامها فقال لعمر بن العاص ألا ترى ما تقول هذه المرأة فأخبره فقال واﻻ لعجب لك ما تريد أن تقول الناس شيئا فواﻻ لقد قالوا في خير منك ومنا فلا يقولون فيك أيها الرجل إن لم تغض عما ترى كنت من نفسك في غم قال معاوية هذا واﻻ رأيي الذي ورثت من أبي أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد اﻻ بن نافع عن أبيه قال اختلف علينا في قتل عبيد اﻻ بن عمر فقائل يقول قتلته ربعة وقائل يقول قتلته رجل من همدان وقائل يقول قتلته عمار بن ياسر وقائل يقول قتلته رجل من بني حنيفة أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن محمد بن عمر عن عبد اﻻ بن محمد بن عقيل عن سعد بن الحسن مولى الحسن بن علي قال خرجت مع الحسن بن علي ليلة بصفين في خمسين رجلا من همدان يريد أن يأتي عليا وكان يومنا يوما قد عظم فيه الشر بين الفريقين فمررنا برجل أعور من همدان يدعى مذكورا قد شد مقود فرسه برجل رجل مقتول فوقف الحسن بن علي على الرجل فسلم ثم قال من أنت فقال رجل من همدان فقال له الحسن ما تصنع ها هنا فقال أضللت أصحابي في هذا المكان في أول الليل فأنا أنتظر رجعتهم قال ما هذا القتل قال لا أدري غير أنه كان شديدا علينا يكشفنا كشفا شديدا وبين ذلك يقول أنا الطيب بن الطيب وإذا ضرب قال أنا بن الفاروق فقتله اﻻ بيدي فنزل الحسن إليه فإذا عبيد اﻻ بن عمر وإذا سلاحه بين يدي الرجل فأتى به عليا فنقله علي سلبه وقومه أربعة آلاف أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا الحسن بن عمار عن أبيه عن أبي رزين قال كنت مولاي بصفين فرأيت عليا بعدما مضى ربع الليل يطوف على الناس يأمرهم وينهاهم فأصبحوا يوم الجمعة فالتقوا وتقاتلوا أشد القتال والتقى عمار بن ياسر وعبيد اﻻ بن عمر فقال عبيد اﻻ أنا الطيب بن الطيب فقال له عمار بن ياسر أنت الخبيث بن الطيب فقتله عمار ويقال قتلته رجل من الحضارمة قال محمد بن عمر وحدثني غير الحسن بن عمار بغير هذا الإسناد أن عبيد اﻻ بن عمر قطع أذن عمار يومئذ عندنا أن أذن عمار قطعت يوم اليمامة